

يا ناعسَ الطرف

يا ناعسَ الطرفِ إني في الهوى وَجِلُّ
من لحظ عينك دوما حين ألقاك
فأرفق بقلبي فقد أودى الجمال به
ومن يداوي جراحَ العشق إلاك
سبحان من أبدعت في الخلق صنْعته
وزاد فيها بهاءً حين سواك

وصفُ منظر

شِعْرٌ كوجهِ الصبحِ زانِ جبينُهُ
نورٌ تَأَلَّقَ في العيونِ بهاءً
هو كالنضارِ تَغِيبُ في طياته
شمسُ الأصيلِ تفتحا وضياءً
رَقَّتْ حواشيه وفاحَ عبيرُهُ
وبدا لأربابِ الهوى لألاءَ
أتراهُ أكسبَهُ الجمالُ وسامَةً
أم أنه زادَ الجمالَ رواءَ

يا لوعةَ العشاقِ إن عصفَ النوى

بقلوبٍ من صاروا به غرباءَ

لعبت بقلبي خصلةً من شعره

فوهبت روحى للجمالِ فداءً

ولقد رأيتُ البدرَ وضاحِ السناءِ

في وجنتيها صفحةً بيضاءَ

لا يسلم العشاقُ من خطراتِهِ

إن لم يكن للمغرمين دواءُ